التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض

Challenges Facing Cochlear Implant Students in Developing Social Skills from the Perspective of Their Teachers in Riyadh

إعداد

بيان فهد الربيع

Bayan Fahd Al-Rubaie

طالب ماجستير- كلية التربية الخاصة – جامعة جده

د.عبدالرؤوف محفوظ

Abdulraouf Mahfouz

استاذ مشارك – كلية التربية الخاصة - جامعة جده

Doi: 10.21608/jasht.2025.418656

استلام البحث: ١٥ / ١ /٢٠٢٥

قبول النشـر: ١٥ / ٢ / ٢٠٢٥

الربيع، بيان فهد ومحفوظ، عبدالرؤوف (٢٠٢٥). التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٤)، ٤٥ – ٧٦.

http://jasht.journals.ekb.eg

التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلميهم بمدينة الرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية. حيث استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة لقياس التحديات التي تواجه الطلبة مكونة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي التحديات التي ترتبط بالطلبة زارعي القوقعة، والتحديات التي ترتبط بالمعلمين والتحديات التي ترتبط بالبيئة الأسرية، واستبانة لمهارات الاجتماعية مكونة من (٤٥) فقرة موزعة على أربع أبعاد وهي التفاعل الاجتماعي التعاطف والمساندة والمشاركة والتعاون و الضبط والتعاون. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٤) معلمة من معلمات الطالبات زارعات القوقعة في مدارس مدينة الرياض، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، حيث أظهرت النتائج أن مستوى التحديات التي تواجه الطلبات زارعات القوقعة تعد كبيرة، وأبرز التحديات هي المرتبطة بالطالبات زارعات القوقعة ومن ثم التحديات المرتبطة بالأقران من الزميلات وأخيراً التحديات المرتبطة بالمعلمات وجميعها بدرجة مرتفعة، كما تبين أن مستوى المهارات الاجتماعية يعد متوسطاً وأعلى المهارات الاجتماعية هي التعاطف والمساندة بدرجة كبيرة، ومن ثم التفاعل الاجتماعي ويليها الضبط والتعاون وأخيراَ المشاركة والتعاون بدرجة متوسطة، كما تبين وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التحديات بأبعادها ونمو المهارات الاجتماعية بأبعادها لدى الطالبات زارعات القوقعة. وأوصت الدراسة اخضاع الطالبات زارعات القوقعة ببرامج تأهيل متخصصة تساعدهم على تنمية مهارتهن الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية، زراعة القوقعة، التعاطف والتعاون، الرياض.

Abstract:

The current study aimed to identify the challenges faced by cochlear implant students in developing their social skills from their teachers' perspectives in Riyadh. A questionnaire was developed to measure these challenges, comprising 30 items distributed across three dimensions: challenges related to cochlear implant students, challenges related to teachers, and challenges related to the family environment. Additionally, a social skills questionnaire consisting of 45 items was designed, distributed across four dimensions: social interaction, empathy and support, cooperation and participation, and regulation and

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

collaboration. The research adopted the descriptive survey method with a sample of 124 teachers of cochlear implant female students in Riyadh schools. The findings revealed that the level of challenges faced by cochlear implant students is significant, with the most prominent challenges being related to the students themselves, followed by challenges related to peers and colleagues. The study also revealed a statistically significant inverse relationship between the dimensions of challenges and the development of social skills among cochlear implant students. The research recommended subjecting cochlear implant students to specialized rehabilitation programs to help them enhance their social skills.

Keywords: social skills development, cochlear implant, interaction, empathy, Riyadh.

مقدمة:

يختلف ضعاف السمع عن الصم، من حيث درجة الإعاقة السمعية، فالأصم هو الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل على فهم الكلام المسموع، لأن حاسة السمع لديه معطلة، وبالتالي فهو يعجز عن اكتساب اللغة بالطريقة العادية، بينما ضعيف السمع هو الشخص الذي يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل على ادراكه لما يدور حوله، لأن لديه قصور سمعي، بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية (محمد، ٢٠٠٤). فالطالب الضعيف سمعيا هو الذي يحتاج الى معينات سمعية في التفاعل مع الآخرين –مثل القوقعة السمعية-، لذا فهو يواجه الكثير من التحديات، أهمها حرمانه من الكثير من المهارات الاجتماعية، نتيجة عدم وصول الرسائل الصوتية التي تمكنه من اكتساب هذه المهارة.

يذكر (Smith,2004) بأن للإعاقة السمعية تأثيرات سلبية في النمو الانفعالي، تؤدي الى شعور ضعيف السمع بالإحباط، لعدم قدرته على التفاهم مع من حوله، وإيصال فكره اليهم، فيدفعه ذلك الى العزلة وعدم الانخراط في مجتمع السامعين. في نفس الاتجاه يرى (عبدالآله، ٢٠٢٣)، أن الاعاقة السمعية تفرض على ضعاف السمع قيودا تجنبهم مواقف التفاعل الاجتماعي، ويميلون الى العزلة نتيجة احساسهم بعدم المشاركة والانتماء للأطفال السامعين.

ومن الممكن أن تؤثر الاعاقة السمعية الى اعاقة النمو الاجتماعي، حيث تحد من مشاركتهم وتفاعلهم مع الآخرين، وصعوبة الاندماج وعزلهم عن المجتمع، مما يؤدي سلبا في توافقهم الاجتماعي، وعلى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية اللازمة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

لحياتهم، ليؤدي ذلك الى ظهور مشاكل سلوكية، واعاقة في النمو الانفعالي والعاطفي والاجتماعي للطفل ضعيف السمع (النجار، ٢٠١٣).

وما من شك أن الإعاقة السمعية، تؤثر على المظاهر النمائية المختلفة لدى الطلبة، فتؤثر على مظاهر النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي (زريقات، ٢٠٠٣). وقد تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية للطلبة الإعاقة السمعية، إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول افتقار الطالب الأصم الى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة غير السوية، والطلبة زارعو القوقعة يتواصلون فيما بينهم بطرق غالباً ما لا يفهمها عاديين السمع، مما يجعل وضعيتهم في عالم السامعين وضعية مختلفة، تدفع الآخرين باتجاه تمييزهم والتحيز السلبي ضدهم، وتعريضهم للعديد من التحديات المختلفة (أبو حلاوة، ٢٠٠٧).

والى جانب المهارات الاجتماعية المختلفة لدى الطلبة زارعي القوقعة، من البيئة المجتمعية المحيطة بهم، فهم أيضا يكتسبون الاستجابات الانفعالية التي تعد من بين العناصر المهمة في التفاعل بين الانسان وبيئته، وتحدث الاستجابات رداً على تغير مهم يحدث في البيئة؛ حيث تؤثر الانفعالات بقوة في سلوك الأصم داخل الجماعة المحيطة به، ففهمه للآخرين وفهمه للبيئة المحيطة، ومشاركته في الأنشطة المختلفة، وتطور سلوكه الاجتماعي، يمكنه من السيطرة على انفعالاته، والتعبير المناسب عنها، الأمر الذي يؤثر بشكل واضح على شخصيته ككل (سعد، ٢٠٢٢)

مشكلة الدراسة:

تشير الأدلة النظرية والواقعية، بأن هناك حداً أدنى من مستويات مهارات التواصل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوفر لكل شخص، فاذا حرم منها؛ يصبح أقرب الى الشعور بالوحدة النفسية، ويتهدد توافقه النفسي، وان انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية، يؤدي الى فشل الحياة الاجتماعية، وتكرار الضغوط والتحديات، وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (حواس، ٢٠١٣).

وقد يعاني الطالب زارع القوقعة، من تحديات عديدة، منها ضعف في توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها الى الآخرين لفظياً أو غير لفظياً، من خلال التحدث والحوار والاشارات الاجتماعية، وادراكها وفهم مغزاها، وعدم القدرة على الاهتمام بالآخرين والتأثر بهم، والانسجام والتعاون معهم، وتقديم المساعدة لهم.

أسئلة الدراسة

يتلخص سؤال الدراسة الرئيسي في: **ما التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟**

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

ومن خلال السؤال الرئيسي للدراسة، تهدف الدراسة الى الاجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التحديات التي تواجه لطالبات زارعات القوقعة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نطر معلماتهن؟
٢. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات مزروعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن؟
٣. هل هناك علاقة بين التحديات التي تواجه الطالبات المزروعات القوقعة و نمو مهارتهن الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض؟
٤. هل هناك برامج وخطط لتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض؟
٥. هل يمكن الحد من التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟

أهداف الدراسة

١. معرفة التحديات التي من الممكن أن تواجه الطلبة زارعي القوقعة في المدارس.
٢. دراسة علاقة التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة على مهارات التفاعل الاجتماعي، التعاطف والمساندة، المشاركة والتعاون، ومهارة الضبط والتعاون من وجهة نظر معلماتهن.
٣. معرفة اذا كان هناك برامج وخطط لتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض.
٤. دراسة مدى امكانية الحد من التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض.

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تتعلق بفئة الطلبة ضعاف السمع زارعي القوقعة بشكل خاص، حيث يعاني هؤلاء الطلبة من العديد من التحديات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وغيرها، بسبب اضطرابات اللغة لديهم، مما يعيق الطلبة عن ممارسة الحياة الاجتماعية والأكاديمية بالطريقة الطبيعية، والتواصل مع البيئة المحيطة بهم من أسرة وزملاء وأقران وغيرها. وهذا بدوره من الممكن أن يؤثر بشكل أو باخر على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، لذا تتلخص الأهمية النظرية لهذه الدراسة في دراسة التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم من وجهة نظر معلماتهن.

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في توفير قاعدة بحثية لمشكلات الطلبة ضعاف السمع بشكل خاص، ومن أهمها مشكلات التواصل الاجتماعي لديهم، كما تتيح هذه الدراسة الفرصة للمهتمين في هذه الفئة لتطوير واستحداث برامج وأساليب

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تربوية تساعد في التخفيف من التحديات المختلفة التي تواجههم، وهذا من شأنه أن يعمل على تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة زارعي القوقعة.

مصطلحات الدراسة

الطلبة ضعاف السمع

عرف بعض الأطباء في مؤتمر البيت الأبيض لصحة الطفل وحمايته الأشخاص ضعاف السمع بأنهم: "أولئك الأطفال الذين تكون قد تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الاعاقة في السمع، مثل هؤلاء الأطفال يكونون على وعي بالأصوات ولديهم اتصال عادي أو قريب من العادي بعالم الأصوات الذي يعيشون فيه". كما عارض الأطباء ومديري المدارس الأمريكية للأطفال الصم، وذكروا أن ضعاف السمع هم: "الأطفال الذين تكون حاسة السمع لديهم رغم أنها قاصرة الا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات السمعية أو بدون استخدام هذه المعينات"(عبيد، ٢٠١٠).

المهارات الاجتماعية

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية من عالم الى اخر، ويرجع هذا الاختلاف الى الأداء بين العملاء والمتخصصين في التربية والصحة النفسية، والى اختلاف المواقف الاجتماعية، وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على ادراك الفرد للموقف الذي يواجه، وذلك على اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والاتقان والجهد والوقت، بناء على نوع الاستجابة التي تتطلب مستوى عقلي انفعالي معين لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح. (حواس، ٢٠١٩).

وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية اجرائيا في دراستها على أنها: "قدرة الطالب زارع القوقعة على ادراك ومعرفة الموقف الاجتماعي، من خلال ما تعلمه واكتسبه في التفاعل مع الاخرين، وترجمته الى سلوكيات تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح مع الاخرين، ويؤدي الى تحقيق الهدف الاجتماعي المنشود الذي يرضى عنه، دون ترك آثار سلبية عند الاخرين.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية لهذه الدراسة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تقتصر الحدود الزمانية لهذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التحديات التي تواجه الطلبات زارعات القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية لهذه الدراسة في الطالبات زارعات القوقعة في مدارس الرياض بالإضافة الى المعلمات في تلك المدارس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

زراعة القوقعة

إن إدراك الإنسان للعالم من حوله يعتمد على المعلومات التي يستقبلها عن طريق حواسه المختلفة كالبصر والذوق والشم والسمع واللمس، ووجود أي خلل في هذه الحواس يؤدي بالنهاية إلى وجود صعوبات متعددة، وحاسة السمع واحدة من الحواس المهمة التي يستطيع الإنسان من خلالها اكتساب القدرة على تعلم اللغة والقدرة على الكلام، وعندما يصاب بخلل في السمع فإنه يعاني من اضطرابات ومشاكل لغوية تنتج عن عدم قدرته على التواصل مع الآخرين، وتزداد حدة هذه المشكلة مع مقدار فقد السمع ؛ لذلك يلجأ الأهل إلى علاج هذه المشكلة منذ بدايتها بكافة الطرق الممكنة، و قد أشارت الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة بأنه زراعة القوقعة أحد أحدث الحلول والعلاجات الناجحة لمعالجة ضعف السمع وإعادة السمع عند الأطفال الصم أو الذين يعانون من فقد سمعي أو حسي عصبي مزدوج، فهي تساعدهم على سماع الأصوات والمحيطة بهم وفهمها وتمييزها مما ينعكس إيجابا على نموه اللغوي وتواصله مع غيره ومهاراته الاجتماعية.(أبو جادو،٢٠٠٧)

لقد كان للعلماء اهتمام واضح بفئة الأطفال الذين يعانون الصمم، وعملوا على مساعدتهم لمواجهة تلك المشكلة والتغلب عليها من خلال زراعة القوقعة، وعملية زراعة القوقعة ليست علاجا للصمم بشكل كامل و إنما تنقل الفرد من العوق السمعي إلى مرحلة ضعف السمع ؛ لأنها تقوم بزيادة حساسية الفرد السمعية ومدخلاته وبالتالي زيادة قدرته على فهم اللغة. (Paul & Whitelaw,2011)

خلال التتبع التاريخي لعمليات زراعة القوقعة منذ بدايتها عام ١٩٥٧م في فرنسا على يد دجورنو وآيريز وفي أمريكا عام ١٩٦١م على يد ويليام هاوس وجون دويل تبين بأن الجهاز كان له قناة واحدة وقطب واحد مما يعمل على تنشيط منطقة واحدة من قوقعة الأذن الداخلية وبالتالي فإنه يؤثر على جهة واحدة من العصب القوقعي ؛ حيث أصبح الجهاز لا يقدم معلومات كافية للأشخاص المصابون بالصمم ؛ لذلك عمل العلماء والباحثين على تطوير جهاز القوقعة ليصبح جهازا متعدد القنوات مما انعكس إيجابا على تنشيط مناطق متعددة من القوقعة وألياف العصب القوقعي، وقد استعملت هذه التقنية في البداية للأشخاص البالغين ثم استعملت بعدها بفترة للأطفال مما مكنهم من الحصول على معلومات كافية للكلام، إلا أنها تختلف عند الطفل وتجعله أكثر تميزا في بناء لغته الشفهية (بزراوي، و عثماني، ٢٠٢٠)

مفهوم زراعة القوقعة

عرف الزهراني واليامي (٢٠١٧:٤٩) زراعة القوقعة بأنها "زرع جهاز الكتروني صغير في القوقعة ؛ يوفر التنبيه الكهربائي المباشر لعصب السمع، مع

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

وجود أجزاء خارجية منها المعالج الموصول مع قطعة الرأس والميكروفون الذي يلتقط الأمواج الصوتية ويحولها إلى إشارات كهربائية ويرسلها إلى المرسل، الذي يقوم على إرسالها عبر الجلد إلى الجزء المزروع في العظم، المرسل مثبت فوق المستقبل المزروع داخليا فوق الصيوان بواسطة مغناطيس".

تصنيف زراعة القوقعة

أشار جيرجر كما ورد في (ركزة، بونويقة،٢٠١٦) إلى أن زراعة القوقعة تقسم إلى مجموعتين موزعة كما يلي:

المجموعة الأولى: زراعة القوقعة للكبار الذين ولدوا صما أو أصيبوا بفقدان السمع بعد الولادة يمكن أن يستفيدوا منها للمساعدة على قراءة الشفاه، وقد بينت الدراسات التي أجريت على الكبار بعد زراعة القوقعة أنهم واجهوا مشاكل في فهمم للأصوات، وهذا يعود إلى العديد من الأسباب منها ؛ عدم وجود ذاكرة عند الأشخاص حول ماهية حروف العلة، تدمير جهاز السمع نتيجة فقدان السمع لمدة طويلة، مما يؤدي إلى عدم تجاوب الجهاز السمعي مع الصوت بسبب تقصل حجم الخلايا السمعية في مركز السمع والجهاز العصبي، ومع ذلك فإن هؤلاء الأشخاص مستمرون في لبس الجهاز يوميا لعدة أسباب: (ركزة، بونويقة، ٢٠١٦)

- يمكنهم الجهاز من السمع.
- يساعدهم الجهاز على سماع الكلام.
- يساعدهم الجهاز على تمييز بعضا الأصوات مثل صوت رنين الهاتف.
- يمكنهم الجهاز من تنظيم انتاج الكلام مما يساعد على تحسين نوعية الصوت.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن استجابات الأشخاص البالغين لزراعة القوقعة كانت قليلة جدا، في حين أشارت القليل منها أن هناك بعض الاستجابات لعدد قليل من الأشخاص قد حققت تقدما في فهم الكلام بمستوى مرتفع. (زريقات، ٢٠٠٣).

وبالنسبة للأشخاص الذين أجروا عمليات زراعة القوقعة بسبب إصابتهم بفقدان سمعي مكتسب فقد بينت الدراسات أن استفادتهم منها كانت بشكل أكبر، وهذا يرجع إلى معرفتهم للأصوات لأنهم سمعوها من قبل، وهذا لا يعني عدم مواجهة مشكلات أيضا فبعضهم يعاني من الصعوبة في سماع الأصوات في المجموعات أو المسافات البعيدة، كما أن بعضهم يجد صعوبة في فهم كلام الأطفال في فترات عمرية معينة. (Dorman , 2001)

المجموعة الثانية: زراعة القوقعة للصغار الذين يعانون من فقدان سمعي شديد جدا أو لا يجدون استفادة من السماعات الطبية العادية. وقد بينت الدراسات(ركزة، بونويقة، ٢٠١٦) التي أجريت على الأطفال الذين كانوا يستخدمون لغة الإشارة أو من يجدون صعوبة في الكلام و قاموا بزراعة القوقعة أنهم استفادوا منها بشكل كبير في مهارات التواصل، كما بينت الدراسات أن نتائج العملية تكون أفضل كلما كان

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

عمر الطفل صغير، فالأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات كانت نتائجهم أفضل مقارنة مع غيرهم.

العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة

يوجد العديد من المعايير التي تؤثر في نجاح عملية زراعة القوقعة، وقد تم حصر تلك العوامل والمعايير بما يلي:

- العمر: يفضل أن تتم علمية زراعة القوقعة في عمر مبكر، وقد حدد بعض العلماء هذا العمر بمرحلة (قبل النطق) حتي يتمكن الطفل من سماع الأصوات وتعلم النطق. أما الكبار من فاقدي السمع الكلي أو الشديد فمن الممكن أن يكونوا قد تعلموا النطق سابقا أو لديهم مخزون أو مفهوم للكلمات (عبد الحميد،٢٠١٣)
- التأهيل بعد العملية: إن نسبة ٦٠% من نجاح عملية زراعة القوقعة تعتمد على تأهيل المريض سمعيا وتعتمد أيضا على التخاطب مع الطفل قبل وبعد العملية لمدة تصل إلى ٤ سنوات (السعيد،٢٠١٦).
- الاحتياطات اليومية والإجراءات للمحافظة على الجهاز وخاصة الأجهزة الخارجية، فيجب على المريض حفظ الأجزاء الخارجية بعيدا عن الماء، وعدم تعريضه للكهرباء الساكنة، والابتعاد عن الرياضة التي تسبب ضربات قوية للرأس، وتجنب مرور المريض من خلال أجهزة كشف المعادن. (السعيد،٢٠١٦)
- القدرة على استيعاب الكلام قبل فقدان السمع مما يجعل فترة التأهيل قصيرة.
- استعمال السماعات العادية، فالأفراد الذين يعتادون على وضع السماعة العادية يستطيعون التكيف مع جهاز القوقعة بسهولة.
- فترة فقدان السمع، كلما كانت فترة فقدان السمع قليلة زادت الفائدة من عملية زراعة القوقعة.
- التقييم قبل العملية: ويشتمل على احترام شروط ومعايير إجراء العملية مثل الفحوصات السمعية والأشعة وغيرها (عوض، ٢٠١٤).

الآراء حول زراعة القوقعة

انقسم العلماء والأطباء في موضوع زراعة القوقعة إلى فريقين، أحدهما مؤيد والآخر معارض، وقد كان لكل منهما أسبابه التي تدعم رأيه، وفيما يلي عرض وجهة نظر الفريقين: الفريق الأول : مؤيد لعمليات زراعة القوقعة وينطلقون في وجهة نظرهم هذه من نتائجها الإيجابية على الأفراد الذين خضعوا لها، فهي تعمل على تحسين القدرة على سماع وتمييز الأصوات المحيطة، كما أنها تساعد على تطوير لغة الفرد بالإضافة إلى مساعدتها على تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية. والفريق

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الثاني : فريق معارض لعمليات زراعة القوقعة ويبنون وجهة نظرهم هذه انطلاقا من أن زارعي القوقعة قد يقعون في مشاكل متعددة ومتنوعة وطويلة الأمد لإدراك الكلام وفي ظروف صعبة وصاخبة، كما أنهم محرومون من ثقافة الصم التي اعتادوا عليها. (الموسوي وآخرون، ٢٠٢٠)

المهارات الاجتماعية

إن المهارات الاجتماعية واحدة من المهارات المهمة في حياة الأفراد عامة وحياة الأفراد ذوي الصعوبات السمعية خاصة ؛ لأنها تساعدهم على التفاعل مع الآخرين مشاركتهم والتعاون معهم، مما يجعلهم أفرادا فاعلين.

يعرف طريف (٢٠٠٧:٥٢) المهارات الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على التعبير بصورة لفظية أو غير لفظية عن مشاعره وأفكاره وآراؤه للآخرين، وفي المقابل إدراك الرسائل اللفظية وغير اللفظية التي تصدر عنهم ويقوم بتفسيرها بطريقة تساعد في توجيه سلوكه اتجاههم، والتصرف بصورة مناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي".

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تهتم باكتساب الطفل لمهارات تحمل المسؤولية وتوكيد الذات وضبط الانفعالات عندما يتفاعل مع الآخرين في مواقف معينة، وكذلك اكتسابه لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي". (عكاشة و عبد المجيد،٢٠١٢: ١٢٢)

أهمية المهارات الاجتماعية

إن المهارات الاجتماعية تكتسب أهميتها وفقا لاعتبارين مهمين، أحدهما يتمثل بأن المهارات الاجتماعية عامل من العوامل المهمة المسؤولة على التفاعل الجيد للفرد وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع غيره. والآخر يتمثل بأن المهارات الاجتماعية مكون من مكونات الصحة النفسية الجيدة التي تعنى بتوفر مجموعة مهارات إيجابية جيدة ومتنوعة. (غريب،٢٠٠٥)

ويشير أبو معلا (٢٠٠٦) كما ورد عند صقر بأن أهمية المهارات الاجتماعية تتلخص في النقاط الآتية :

- إن التواصل غير اللفظي واللعب ضروري خلال التفاعل مع الآخرين.
- إن المهارات الاجتماعية ضرورية كأسلوب تصرف سليم في مواقف متنوعة ومختلفة.
- إن المهارات الاجتماعية المرتفعة تسهل على الأفراد إدارة علاقات العمل بطريقة أفضل.
- تمكن المهارات الاجتماعية الفرد من السيطرة على أشكال السلوك المختلفة، وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوكيات غير المنطقية التي تصدر عن الآخرين.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- إن المهارات الاجتماعية تمكن الفرد من القدرة على إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والمحافظة عليها (صقر،٢٠١٧).

خصائص المهارات الاجتماعية

للمهارات الاجتماعية العديد من الخصائص، وقد لخصتها زيتون (٢٠٠٥) على النحو الآتي:

- أنها تكتسب من خلال التعلم.
- تحتوي على مكونات لفظية وغير لفظية.
- تعد المهارات الاجتماعية بطبيعتها تفاعلية أي لها استجابات مناسبة وفعالة.
- تتأثر بخصائص الأفراد المتواجدين داخل الموقف مثل العمر المكانة الاجتماعية والنوع، وهذه الخصائص جميعها تؤثر على الأداء.
- يمكن تحديد أماكن الضعف في الأداء الاجتماعي.
- تعمل على زيادة التعزيز الاجتماعي.

مكونات المهارات الاجتماعية

ظهرت العديد من النماذج الخاصة بمكونات المهارات الاجتماعية، وفيما يلي عرضا لعض هذه النماذج:

نموذج جنكيز: وهو نموذج يتضمن مجموعتين من المهارات ؛ مهارات الإرسال: ويقوم فيها الفرد بالإفصاح عن مشاعره وآرائه، ومهارات الاستقبال : وتشمل طريقة الحصول على المعلومات عن طريق الانصات والفهم (طريف،٢٠٠٢).

نموذج رين و ماركل: ويحتوي على أبعاد أربعة هي؛ التعبير عن الذات، وتحسين صورة الآخر، والمهارات التوكيدية، والمهارات الاتصالية (زيتون، ٢٠٠٥).

نموذج بيلاك وآخرون، ويتكون من ثلاث مهارات هي: المحادثة والتوكيدية والإدراك الاجتماعي (زيتون، ٢٠٠٥).

نموذج كازدان: ويشتمل على خمسة مكونات هي ؛ توكيد الذات، والمواجهة، ومهارة التواصل، وعقد الصداقة، وتنظيم المعرفة والمشاعر (Kazdin,2000).

نموذج آشر : ويحتوي على أربع مهارات ؛ مهارة المشاركة، و التعاون، والاتصال، والتأييد والمساندة (عبدالله،٢٠٠٢).

نموذج طريف: ويحتوي على مهارة توكيد الذات، المهارة الوجدانية، والمهارة الاتصالية، ومهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية (طريف،٢٠٠٢).

الدراسات السابقة

قام عيسى (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تأهيلي سمعي لفظي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية في مدينة جدة. وتكون عينة الدراسة من طفلين زراعيين للقوقعة وتم

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

تطبيق البرنامج التدريبي المتمثل باستخدام المنحى السمعي اللفظي على أفراد الدراسة،، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدى الطفلين. أما نتائج البحث النوعي فقد أشار اختصاصي التدريب النطقي في المعهد إلى استفادة الطفلين من برنامج التأهيل السمعي اللفظي وأنه بحاجة إلى فترة زمنية أطول حتى يصل إلى النتائج المرجوة منه.

دراسة عبد الحميد (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في خفض بعض اضطرابات النطق لدي الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من ١٠ أطفال، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس كفاءة النطق المصور، البرنامج العلاجي. وأظهرت النتائج أن الطلبة زارعي القوقعة الإلكترونية في المجموعة التجريبية أظهروا استمرار ملحوظا في تحسن النطق الصحيح، وانخفاضا في اضطرابات النطق لديهم بعد توقف إجراء البرنامج، وهذا يعنى فاعلية جلسات البرنامج في علاج اضطرابات النطق.

ودراسة (Jeddi,Z, , Jafari, Z, et al 2014) والتي هدفت الى معرفة فوائد التأهيل السمعي في تطوير المهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلا أصم، واستخدمت الدراسة المقياس الخاصة بالنمو، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التأهيل لصالح المجموعة التجريبية في مدى تطور المهارات الحركية والمعرفية والتواصل الاجتماعي.

دراسة الششتاوي (٢٠١٦) هدفت إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، وذلك لتأهيل الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية للاندماج مع المجتمع والتفاعل مع الآخرين و تنمية الاستقلالية وتوكيد الذات لديهم. وقد تحددت أدوات البحث باستمارة دراسة الحالة للطفل زارع القوقعة الإلكترونية (إعداد الباحثة)، و مقياس المهارات الاجتماعية للطفل زارع القوقعة الإلكترونية (إعداد الباحثة)، برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية (إعداد الباحثة). وأظهرت نتائج البحث فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية.

دراسة موسى (٢٠١٧) تهدف إلى تحديد مهارات الفهم القرائي في تعلم الأطفال المعاقين سمعيا، وقد قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح للدراسة، وطبقته على عينة من الأطفال زارعي القوقعة في مدارس الدمج بالإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى أن للبرنامج المطبق على الطلبة أثرا ايجابيا في تنمية مهارة الفهم القرائي للطلبة زارعي القوقعة.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

دراسة اسماعيل (٢٠١٨) والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي وبيان فعاليته في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة في مرحلة الطفولة الوسطى. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي. وكانت أدوات الدراسة كما يلي : مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، وبرنامجاً تدريبياً التحسين الكفاءة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ طفلاً وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة، وقد بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال زارعي القوقعة.

دراسة التاج (٢٠١٨) بهدف التعرف على درجة رضا الوالدين عن المهارات اللغوية والاجتماعية المكتسبة لدى أطفالهم جراء زراعة القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طفلا خضعوا لعملية زراعة القوقعة، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس رضا الوالدين، وأبرز النتائج جاءت أن درجة رضا الوالدين عن المهارات اللغوية والاجتماعية كانت مرتفعة.

دراسة (Lavelli et al., 2018) إلى التعرف على أنماط دعم الام لطفلها زارع القوقعة أثناء التفاعل الاجتماعي مع الامهات، وقد بلغت عين الدراسة (٤٠) طفلا من زراعي القوقعة والسمع السليم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دعم الامهات للأطفال زارعي القوقعة جاء بصورة مرتفعة، كما اكدن على فاعلية برنامج التدخل التي تركز على الحوار بين الطفل ووالديه.

وجاءت **دراسة حنان خلف (٢٠٢٠)** للكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على المهارات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا من زارعي القوقعة، وتمثلت أداوت الدراسة بمقياس استانفورد والمقياس اللغوي ومقياس التفاعل الاجتماعي وبرنامج تنمية المهارات السمعية، وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها؛ وجود فروق بين متوسطات حساب الاطفال زارعي القوقعة من المجموعة التجريبية على مقياس المهارات السمعية ومقياس النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

فيما هدفت **دراسة أبو العطا (٢٠٢٢)** للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع. وتكونت الدراسة من (٢٠) من الأطفال ضعاف السمع، وقامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء ل (بينيه) الصورة الخامسة وببناء مقياس المهارات اللغوية وحساب خصائصه السيكومترية. وأوضحت النتائج فعالية البرنامج القائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال قراءة وتحليل الدراسات السابقة تخلص الباحثة إلى ما يلي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- قلة الدراسات العربية التي تسعى إلى معرفة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة زراعي القوقعة من وجهة نظر معلميهم.
- اتفاق الدراسات السابقة على وجود علاقة بين المهارات السمعية ومستوى التفاعل الاجتماعي ونمو المهارات بشكل عام.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، كما استفادت في تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة.
- الاستفادة من إعداد أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة.
- صوغ فرضيات الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة من اوجه اتفاق واختلاف.

الطريقة والاجراءات

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي بكونه أفضل المناهج ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في المساعدة على جمع المعلومات والبيانات، وتفسيرها بهدف الكشف عن التحديات التي تواجه الطالبات زارعي القوقعة في تنمية المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات بمدينة الرياض. ومعرفة طبيعة هذه التحديات، وتأثيرها على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات، وما إذا كان هناك برامج وخطط لتنميها المهارات والحد من التحديات.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات العوق السمعي في مدينة الرياض في مدارس مرحلة التعليم الابتدائي، الموزعة ضمن احدى عشر منطقة في مدينة الرياض، وطبيعة المدرسة حكومية وأهلية.

جدول (١) خصائص مجتمع الدراسة من معلمات العوق السمعي في مدينة الرياض

المنطقة	طبيعة المدرسة	عدد المدارس	عدد المعلمات
الروضة	حكومية	٣	٣٢
السلي	حكومية	٥	٢٤
الشفا	حكومية	٣	١٢
العارض	حكومية + أهلية	٢	١٦
العريجاء	حكومية	١	٢١
العليا	حكومية	١	٧
المعذر	حكومية +أهلية	٥	٢١
الملز	حكومية	١	١٢
النسيم	حكومية +أهلية	٤	٢٨
طويق	حكومية	٣	٣٠

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

قرطبة	أهلية	٢	٢
المجموع		٣٠	٢٠٥
من إعداد الباحثة تبعاً لإحصاءات الإدارة العامة بمنطقة الرياض للعام ١٤٤٥ هـ			

ويتضح أن مجتمع الدراسة يشمل (٣٠) مدرسة في المناطق السبعة في مدينة الرياض، و(٢٠٥) معلمة من معلمات العوق السمعي، وذلك وفقاً لإحصاءات الإدارة العامة لمديرية التربية في الرياض للعام ١٤٤٥هـ.

حدد عدد أفراد العينة المراد سحبها بـ (١٢٤) معلمة وتمثل ما نسبته (60.49%) من عدد المعلمات، تم سحبها من (١٩) مدرسة، تمثل ما نسبته (٦٣.٣٣%) من عدد المدارس، ومن وتم سحب أفراد العينة من المدارس والمعلمات بالطريقة الطبقية، حيث اعتبرت كل منطقة طبقة وتتضمن عدد من المدارس، وكذلك عدد من المعلمات، وحدد عدد العينة في كل منها وفق القانون الآتي:

عدد العينة في كل طبقة =[حجم العينة المراد سحبها ×(عدد أفراد الطبقة/العدد الكلي للمجتمع)] والجدول الآتي يوضح التفاصيل:

جدول (٢) توزع عينة الدراسة حسب المدارس في كل منطقة

المنطقة	عينة المدارس	عينة المعلمات
الروضة	2	19
السلي	3	15
الشفا	2	7
العارض	1	10
العريجاء	1	13
العليا	1	4
المعذر	3	13
الملز	1	7
النسيم	2	17
طويق	2	18
قرطبة	1	1
مجموع العينة	19	124

يتضح من النتائج أن عينة الدراسة من المدارس قد بلغ (١٩) مدرسة تم سحبها من المدارس الموزعة على سبعة مناطق ضمن مدينة الرياض، كما شملت العينة (١٢٤) معلمة من معلمات العوق السمعي بما يتناسب مع أعدادهن في كل منطقة ومدرسة.

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة الاستبيان من قبل معلمات المعوق السمعي كأداة لجمع البيانات، لملاءمتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها ومنهجها ومجتمعها، بكونها وسيلة

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

لجمع البيانات من قبل شخص ملاحظ للطلبات وهنّ معلمات متخصصات بالإعاقة السمعية داخل المدرسة، كما تتمتع الاستبانة التقدير بالصدق والثبات المطلوب.

ويعرف الاستبيان بكونه أداة تجمع بخا البيانات ذات الصلة بموضوع دراسة محدد عبر استمارة يتم تعبئتها من قبل مستجيب، للحصول على معلومات حول معتقداتهم ورغباتهم وما يعملون به من حقائق (حمادي، ٢٠١٥).

أولاً: استبيان التحديات التي تواجه الطالبات الزارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتوفرة حول الموضوع كدراسة (المطيري والعنزي، ٢٠٢٤)، دراسة (مصري وعجوة، ٢٠٢٠)، وكذلك دراسة (الحصان، ٢٠٢٠)، و(النجار، ٢٠١٣)، و(حنفي، ٢٠١٥)، ودراسة (Mpofu & Chimhenga,2013)، وما ورد في دراسة (Desalegn & Worku,2016) ولتحقيق أهداف الدراسة كان لابد من بناء أداة لجمع المعلومات تتناسب مع خصائص العينة، تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء وفيما يلي عرض لخطوات بنائها والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اختبار الصدق والثبات.

الجزء الأول: يتضمن مقدمة تعريفية بالدراسة وأهدافها ونوع المعلومات التي تسعى الباحثة إلى جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم ضما لسرية المعلومات استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الثاني: يتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وهي: سنوات الخبرة (أقل من سنة، من ١ إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)، والمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وطبيعة المدرسة (حكومية أو أهلية) من معلمات العوق السمعي.

الجزء الثالث: يتكون من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

الجزء الرابع: يتكون من ثلاث أسئلة مفتوحة يتم الإجابة عنها من قبل المعلمات العوق السمعي

ثانياً: استبيان المهارات الاجتماعية لدى الطالبات الزارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتوفرة حول الموضوع كدراسة (عبد الخالق، ٢٠٢٣)، و(محمد، ٢٠٢٢) (عبد الحافظ،٢٠١٨)، (الششتاوي (٢٠١٦)، ودراسة (Fiori & Seal,2016)، ودراسة (Martin et al.,2011)، ودراسة (Tasker, Nowakowski &, Louis,2010). وكذلك دراسة (De Giacomo et al.,2013). ولتحقيق أهداف الدراسة كان لابد من بناء أداة لجمع المعلومات تتناسب مع خصائص العينة، تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء وفيما يلي عرض لخطوات بنائها والإجراءات التي اتبعتها الباحثة من اختبار الصدق والثبات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الجزء الأول: يتضمن مقدمة تعريفية بالدراسة وأهدافها ونوع المعلومات التي تسعى الباحثة إلى جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم ضما لسرية المعلومات استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الجزء الثاني: يتضمن البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة وهي: سنوات الخبرة (أقل من سنة، من ١ إلى ٥ سنوات، أكثر من ٥ سنوات)، والمؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وطبيعة المدرسة (حكومية أو أهلية) من معلمات العوق السمعي.

الجزء الثالث: يتكون من (٤٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

الجزء الرابع: يتكون من سؤال مفتوح يتم الإجابة عنها من قبل معلمات العوق السمعي.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات وهي

المتغيرات المستقلة: التحديات التي تواجه الطالبات الزارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهم

المتغيرات التابعة: تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهم

المتغيرات الديموغرافية: خصائص العينة من معلمات الطالبات ذوات القوقعة والسمعي من زارعات القوقعة.

إجراءات الدراسة

- توجيه خطاب لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الرياض لتسهيل مهمة تطبيق الأدوات على معلمات العوق السمعي ضمنها.
- حدد مجتمع الدراسة وعينتها.
- وزعت الاستبانة الكترونياً بغية الوصول إلى أكبر عدد من الاستجابات.
- مراجعة البيانات وترميزها لتحقق من مراعاتها لشروط التحليل الاحصائي من عدم اهمال أي عبارة من العبارات اثناء الإجابة والاجابة عن الأجزاء الثلاثة للاستبانة.
- تحليل البيانات احصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS-24.
- الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
- وضع التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

المعالجة الاحصائية

- معامل الارتباط بيرسون للاتساق الداخلي والصدق البنيوي.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

- معادلة الفاكرونباخ لمعامل الثبات.
- المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما التحديات التي تواجه الطالبات زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات؟
٢. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعي القوقعة من وجهة نظر معلماتهن؟
٣. هل هناك خطط وبرامج لتنمية المهارات الاجتماعية للطالبات زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في الرياض؟
٤. هل هناك إمكانية للحد من التحديات التي تواجه للطالبات زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في الرياض؟

- معامل الارتباط بيرسون في الإجابة عن السؤال التالي:

هل هناك علاقة بين التحديات التي تواجه الطالبات زارعي القوقعة ونمو مهارتهن الاجتماعية من وجهة نظر معلماتهن في مدينة الرياض؟

عرض ومناقشة النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نطر المعلمات في مدينة الرياض؟

لتحديد التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً للتحديات الاجمالية التي تقع عائقاً أمامهن. والجدول (٣) يوضح النتائج لهذا المحور.

جدول رقم (٣) استجابات أفراد عينة الدراسة في التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	تحديات مرتبطة الطالبات زارعات القوقعة	3.633	كبيرة	0.873	٢
٢	التحديات مرتبطة بالعلاقة مع الأقران	3.658	كبيرة	0.906	١
٣	التحديات المرتبطة بالمعلمات	3.456	كبيرة	0.869	٣
	اجمالي التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة	3.582	كبيرة	0.864	ــــــــــ

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من خلال النتائج أن إجمالي تحديات تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة بمدينة الرياض كانت كبيرة بمتوسط (3.582)، أي بدرجة مرتفعة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتبين أن أعلى التحديات هي المرتبطة بالعلاقة مع الأقران بلغ متوسطها(٣.٦٥٨) و بدرجة كبيرة، ومن ثم التحديات المرتبطة بالطالبات وخصوصية حالتهن بمتوسط(٣.٦٣٣) وبدرجة كبيرة، وأخيراً التحديات المرتبطة معلمات التعليم العام بمتوسط (٣.٤٥٣) وتعد كبيرة.

ويتضح من النتائج أن درجة تقدير معلمات الطالبات زارعات القوقعة في مدينة الرياض لتحديات المرتبطة بالطالبات يعد كبيراً بمتوسط (٣.٦٣)، كما أن أبرز التحديات التي ترتبط بالطالبات وأكثر هذه التحديات وهي على التوالي ما جاء في العبارة "التوتر عندما التعرض للنقد من الآخرين "بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٨٥). وجاءت "التوتر والضيق في الأنشطة الجماعية "بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٧٤). وشغلت العبارة "تفضيل العزلة وتجنب التواصل مع المحيطين بهن "بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٧). وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة " تجنب المواقف التي تتطلب التواصل مع الآخرين في المدرسة "حيث بلغت موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٦٦). وقد جاءت العبارة وهي"تجنب مشاركة الزميلات باللعب "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٥).

كما أشارت النتائج إلى أن درجة تقدير التحديات المرتبطة بالأقران الطالبات زارعات القوقعة في مدينة الرياض يعد كبيراً بمتوسط (٣.٦٥٨)، ويتضح من النتائج أيضاً أن أبرز التحديات التي ترتبط بالأقران مرتبة تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بشدة، وقد جاءت العبارة: "تعاني من إبعادهن عن اللعب في حصص النشاط من قبل الزميلات" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٨٠). ومن ثم جاءت العبارة " تعرضهن للسخرية والاستهزاء من قبل الزميلات "بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٧٨). وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة " اظهار زميلاتهن اتجاه سلبي نحوهن "من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٧٤). وقد جاءت العبارة " افتقار أقرانهن لمهارات التواصل معهن "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٩). وقد جاءت العبارة " السخرية منهن عند القيام بالمهام التعليمية "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة حيث بلغ متوسط درجاتها (٣.٦٨)، وتشير هذه العبارات إلى أن أعلى التحديات تلك

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

التي ترتبط بالأقران من زميلات الطالبات زارعات القوقعة ويعود ذلك إلى صعوبات التواصل التي تعاني منها الطالبات وتنعكس على تواصلهن مع الزميلات في مواقف التعليم واللعب وهو ما أشار إليه (فوزي وبدر الدين،٢٠٠١) من أن أهمية الاتصال في نمو المهارات الاجتماعية حيث يعد الاتصال أساس عملية التفاعل بين الجماعات فلا يمكن فهم التفاعل إلا من خلال معرفة طريقة الاتصال. وهو ما يزيد من مشكلات العلاقات لدى الطالبات زارعات القوقعة من الطالبات.

وتشير النتائج إلى أن درجة تقدير معلمات التعليم العام لطالبات زارعات القوقعة في مدينة الرياض لتحديات نمو المهارات الاجتماعية المرتبطة بالمعلمات التعليم العام يعد كبيراً بمتوسط (٣.٤٥٦) و أبرز التحديات التي ترتبط بالمعلمات مرتبة تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها التي تراوحت بين الموافقة بدرجة كبيرة والموافقة بدرجة متوسطة، حيث شغلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٩) وهي:" الموقف السلبي من قبل معلمات التعليم العام نحو الطلبات زارعات القوقعة في المدرسة "بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٧١). ومن ثم جاءت العبارة" نظرة معلمات لطلبة زارعات القوقعة على أنهم عبء داخل غرفة الصف "بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٥). في المرتبة الثالثة وجاءت العبارة رقم (٣) وهي" افتقار المعلمات لاستراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة زارعات القوقعة "بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٣). كما جاءت العبارة " غياب التعاون في إعداد الخطط الفردية الملائمة بين معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بزارعات القوقعة "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٦٠). كما شغلت العبارة "صعوبة تخصيص وقت كاف للطلبة زارعات القوقعة داخل الفصل الدراسي من قبل المعلمات "بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بالموافقة بشدة كبيرة بمتوسط (٣.٥٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن؟

لتحديد المهارات الاجتماعية التي تمتلكها الطالبات زارعات القوقعة من وجهة نظر معلماتهن، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً المهارات الاجتماعية الاجمالية لديهن.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة

م	المهارات الاجتماعية	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	التفاعل الاجتماعي	3.323	متوسط	0.849	٢
٢	التعاطف والمساندة	3.429	كبير	0.696	١
٣	المشاركة والتعاون	3.298	متوسط	0.855	٤
٤	الضبط والتعاون	3.288	متوسط	0.737	٣
	المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة	٣.٣٣١	متوسط	٠.٧٤٤	ــــــــــ

يتضح من النتائج خلال النتائج أن إجمالي المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة بمدينة الرياض كانت كبيرة بمتوسط (3.331)، أي بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وتبين أن أعلى المهارات الاجتماعية التعاطف والمساندة بلغ متوسطها (٣.٤٢٩) و بدرجة كبيرة، ومن ثم التفاعل الاجتماعي بمتوسط(٣.٣٢٣) وبدرجة متوسطة، ومن ثم المشاركة والتعاون بمتوسط(٣.٢٩٨) بدرجة متوسطة، وأخيراً مهارة الضبط والتعاون بمتوسط (٣.٢٨٨) وتعد متوسطة.

يتضح من الجدول(٤-٥) خلال النتائج أن إجمالي المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة بمدينة الرياض كانت كبيرة بمتوسط (3.331)، أي بدرجة، وتبين أن أعلى المهارات الاجتماعية التعاطف والمساندة بلغ متوسطها (٣.٤٢٩) و بدرجة كبيرة، ومن ثم التفاعل الاجتماعي بمتوسط(٣.٣٢٣) وبدرجة متوسطة، ومن ثم المشاركة والتعاون بمتوسط(٣.٢٩٨) بدرجة متوسطة، وأخيراً مهارة الضبط والتعاون بمتوسط (٣.٢٨٨) وتعد متوسطة.

ويتضح من النتائج أن المهارات الاجتماعية ككل تعد متوسطة ولاسيما مهارات التفاعل الاجتماعي والمشاركة والتعاون والضبط والتعاون، في حين تظهر لديهن مهارة التعاطف والمساندة بدرجة كبيرة

أي أن الطالبات تمتلكن مستوى متوسط من المهارات المتعقلة بالتفاعل مع الأخرين والتعاون، وأنهن تمتعن بدرجة كبيرة من مهارة التعاطف والمساندة حيث يشير التعاطف بأنه "قدرة الفرد على مشاركة مشاعر الآخرين واستيعابهم، فهو القدرة على وضع نفسك مكان الآخرين وتجربة وجهة نظرهم ومشاعرهم". كما تشير المساندة إلى ثقة الطالبات بوجود مرجعيات موثوقة داخل المدرسة من المعلمات والزميلات يمكن اللجوء إليهن، حيث تعد المساندة إدراك الفرد بأن هناك عدد كاف من الأشخاص الذين يرجع إليهم عند الحاجة". وهو دليل على أن هذه المهارة هي

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

حاجة إنسانية موجودة لدى الطالبات برغم خصوصية إعاقتهن ترتبط بموقفهن من المحيط ومحاولة اثبات حسن النية والمشاعر الطيبة اتجاهه. بالإضافة على محاولتهن امتلاك المهارات الاجتماعية الأخرى التي يعتمد بشكل واضح على قبول الاخر ومبادرته ورغبته في وجودهن ضمن الأنشطة المختلفة.

تشير النتائج إلى أن المستوى الأعلى لمهارة التفاعل الاجتماعي ذلك الذي يرتبط بمبادرة الطالبات زارعات القوقعة ومحاولتهن بناء العلاقات والمشاركة في الأنشطة وتفهم الاخرين والذي يؤسس بدوره لتقبل الزميلات لهن وظهور المشاعر الإيجابية الطبيعية اتجاههن. وهو ما يوضح فائدة زراعة القوقعة في تحسين قردة الطفل على تعلم التواصل اللفظي، وتجهيز القدرة السمعية والاهتمام بالسمع من خلال زيادة قدرة الطفل على سماع الأصوات، زيادة قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم.

كما تشير النتائج إلى أن مهارة التعاطف والمساندة تظهر بدرجة كبيرة في حماس الطالبات زارعات القوقعة للقيام بأعمال مشتركة مع الزميلات، وضمن الأنشطة التعليمية والترفيهية والمبادرة بإيجابية وثقة وهو ما ينعكس على حالتهن النفسية بالسعادة والتفاؤل، ومكونات التعاطف المعرفية التي تتجلى بالاهتمام بحالة الآخرين معرفياً، والمكون الديناميكي بالاهتمام بالروابط الاجتماعية معهم، والمكون الوجداني يتمثل بالاستجابة العاطفية عند وجود حالة انفعالية للآخر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل هناك علاقة بين التحديات التي تواجه الطالبات الزارعات القوقعة على نمو مهارتهن الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض؟

لتحديد العلاقة بين التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة ونمو مهارتهن الاجتماعية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما وفيما يلي عرض للتفاصيل:

جدول (٥) معاملات الارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة في كل من التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة ومهارتهن الاجتماعية

المتغيرات	مهارة التفاعل الاجتماعي	مهارة التعاطف والمساندة	مهارة المشاركة والتعاون	مهارة الضبط والتعاون	المهارات الاجتماعية الاجمالية
التحديات المرتبطة بالطالبات	-0.940-**	-0.659-**	-0.814-**	-0.900-**	-0.888-**
التحديات المرتبطة بالأقران	-0.926-**	-0.713-**	-0.841-**	-0.877-**	-0.897-**
التحديات المرتبطة بالمعلمات	-0.941-**	-0.665-**	-0.794-**	-0.910-**	-0.885-**
إجمالي التحديات	-0.956-**	-0.694-**	-0.835-**	-0.915-**	-0.910-**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١، * دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

يتضح من النتائج أن معاملات الارتباط بيرسون جميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) حيث بلغت (٠.٩١٠-) بين إجمالي المهارات الاجتماعية والتحديات التي تعترض الطالبات الزارعات القوقعة من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض، وهي قيمة سلبية أي كلما زادت التحديات قلت المهارات والعكس صحيح.

كما يتبين أن أعلى معاملات الارتباط بيرسون بين إجمالي التحديات و أبعاد المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي بين مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٥٦-)، الضبط والتعاون (٠.٩١٥-)، المشاركة والتعاون(٠.٨٣٥-)، وأخيراً التعاطف والمساندة (٠.٦٩٤-).

أي أن أكثر المهارات تأثراً بالتحديات هي التفاعل الاجتماعي وأقلها هي التعاطف والمساندة.

كما تبين أن العلاقة بين أبعاد التحديات وإجمالي المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي: التحديات المرتبطة بالأقران (٠.٨٩٧-) بالمرتبة الأولى، ومن ثم التحديات المرتبطة بالطالبات(٠.٨٨٨-) بالمرتبة الثانية، وأخيراً التحديات المرتبطة بالمعلمات(٠.٨٨٥-) في المرتبة الثالثة، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط في بعد التحديات المرتبطة بالطالبات هي وعلى التوالي: مع مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٤٠-)، ومن ثم مهارة الضبط والتعاون (٠.٩٠٠-)، يليها مهارة المشاركة والتعاون(٠.٨١٤-) وأخيراً مهارة التعاطف والمساندة(٠.٦٥٩-).

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط في بعد التحديات المرتبطة بالأقران هي وعلى التوالي مع التفاعل الاجتماعي (٠.٩٢٦-) في المرتبة الأولى، ومع مهارة الضبط والتعاون (٠.٨٧٧-) بالمرتبة الثانية، ومن ثم مع مهارة المشاركة والتعاون (٠.٨٤١-) بالدرجة الثالثة، وأخيراً مع مهارة التعاطف والمساندة (٠.٧١٣-) وجمعها دالة عند(٠.٠١).

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط في بعد التحديات المرتبطة بالمعلمات هي وعلى التوالي مع مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٤١)- في المرتبة الأولى، ومن ثم وغي المرتبة الثانية مهارة الضبط والتعاون(٠.٩١٠-)، ويليه مع مهارة المشاركة والتعاون(٠.٧٩٤ -)، وأخيراً مع مهارة التعاطف المساندة(٠.٦٦٥ -)، وجميعها دالة عند(٠.٠١).

ويتضح من النتائج أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة تتطلب مواجهة التحديات التي تعترضهن في علاقاتهن مع ذواتهن والمحيط من المعلمات والزميلات.

كما يتبين أن أعلى معاملات الارتباط بيرسون بين إجمالي التحديات و أبعاد المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي بين مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٥٦-)، الضبط والتعاون (٠.٩١٥-)، المشاركة والتعاون(٠.٨٣٥-)، وأخيراً التعاطف

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

والمساندة (٠.٦٩٤-). أي أن أكثر المهارات تأثراً بالتحديات هي التفاعل الاجتماعي وأقلها هي التعاطف والمساندة.

وهو ما يؤكد أن مهارة التفاعل الاجتماعي تتطلب القرار من الآخر ورغبة منه بالإضافة إلى رغبة وقرار الطالبات أنفسهن مما يجعل إمكانية مواجه التحديات أكبر، في حين تشير مهارة التعاطف والمساندة إلى قرار داخلي لدى الطالبات يرتبط بدوافعهن ورغبتهن في القيام بذلك مما يجعل التحديات وتأثيرها أقل وطأة مقارنة بغيرها من المهارات الاجتماعية التي تتطلب التوزان ما بين طرفي التواصل الطالبات والمحيط.

كما تبين أن العلاقة بين أبعاد التحديات وإجمالي المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي: التحديات المرتبطة بالأقران (٠.٨٩٧-) بالمرتبة الأولى، ومن ثم التحديات المرتبطة بالطالبات (٠.٨٨٨-) بالمرتبة الثانية، وأخيراً التحديات المرتبطة بالمعلمات (٠.٨٨٥-) في المرتبة الثالثة، وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١). أي كلما زادت التحديات المرتبطة بالأقران بالدرجة الأولى ومن ثم بالطالبات ووعيهن لحالتهن ومن ثم تحديات المرتبطة بمعلمات التعليم العام كلما قلت المهارات الاجتماعية لدى الطالبات والعكس صحيح.

وتؤكد هذه النتيجة أن الاندماج مع الوسط المدرسي والاقران يعد شرطاً اساسياً لنمو المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة ذلك أن التحديات المرتبطة بالأقران وتقبلهن لهن ومبادرتهن للتفاعل معهن والمشاركة والتعاون يعد من أكبر التحديات ولاسيما مع غياب التوعية حول طبيعة هذه الإعاقة واليات التواصل معها.

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط بعد التحديات المرتبطة بالطالبات مع المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي: مع مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٤٠-)، ومن ثم مهارة الضبط والتعاون (٠.٩٠٠-)، يليها مهارة المشاركة والتعاون(٠.٨١٤-) وأخيراً مهارة التعاطف والمساندة(٠.٦٥٩-).

ويتضح أيضاً أن التحديات المرتبطة بالطالبات زارعات القوقعة ترتبط وبشل كبيرة مع مهارة التفاعل الاجتماعي، ومن ثم في الضبط والتعاون ويليه المشاركة والتعاون وأخيراً التعاطف والمساندة وكلما زادت هذه التحديات أثرت سلباً على نمو هذه المهارات السليم.

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط في بعد التحديات المرتبطة بالأقران مع المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي مع التفاعل الاجتماعي (٠.٩٢٦-) في المرتبة الأولى، ومع مهارة الضبط والتعاون (٠.٨٧٧-) بالمرتبة الثانية، ومن ثم مع مهارة المشاركة والتعاون (٠.٨٤١-) بالدرجة الثالثة، وأخيراً مع مهارة التعاطف والمساندة (٠.٧١٣-) وجمعها دالة عند (٠.٠١). حيث تشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد التحديات المتعلقة بالأقران كلما انخفضت مهارة التفاعل الاجتماعي وهو ما يؤثر

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

بدوره على المشاركة والتعاون والضبط والتعاون، ويمكن أن يؤثر سلباً أيضاً على التعاطف والساندة.

كما تبين أن أعلى معاملات الارتباط في بعد التحديات المرتبطة بالمعلمات مع المهارات الاجتماعية هي وعلى التوالي مع مهارة التفاعل الاجتماعي (٠.٩٤١)- في المرتبة الأولى، ومن ثم وغي المرتبة الثانية مهارة الضبط والتعاون(٠.٩١٠-)، ويليه مع مهارة المشاركة والتعاون(٠.٧٩٤ -)، وأخيراً مع مهارة التعاطف المساندة(٠.٦٦٥ -)، وجميعها دالة عند(٠.٠١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل هناك برامج وخطط لتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض؟

للتعرف على درجة تقدير المعلمات لتواجد البرامج والخطط لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة في مدارس مدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخاص بذلك والذي حدد ضمن ثلاثة بدائل إجابة (نعم، إلى حد ما، لا)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة حول تواجد برامج وخطط لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة

م	السؤال	التكرار النسبة%	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الموافقة	الانحراف المعياري
١	هل هناك برامج وخطط لتنمية المهارات الاجتماعية للطلبة زارعي القوقعة في المدارس من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة الرياض؟	ك	24	64	36	٢.١٠	متوسط	٠.٦٩٢
		%	19.4	51.6	29			

يتضح من النتائج أن أعلى نسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة هي للموافقة على حد ما والت يتمثل المستوى المتوسط بنسبة(٥١.٦٠%)، بمتوسط بلغ(٢.١٠). في حين يرى(٢٩%) من المعلمات أنه لا يوجد الخطط والبرامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبات زارعات القوقعة، في حين يرى (١٩.٤%) من أفراد عينة الدراسة من المعلمات أن هناك خطط وبرامج لتنمية المهارات الاجتماعية للطالبات الزارعات القوقعة.

يتضح من النتائج أن أعلى نسبة لاستجابات افراد عينة الدراسة هي للموافقة على حد ما والت يتمثل المستوى المتوسط بنسبة (٥١.٦٠%)، بمتوسط بلغ (٢.١٠). في حين يرى (٢٩%) من المعلمات أنه لا يوجد الخطط والبرامج لتنمية المهارات

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الاجتماعية لدى الطلبات زارعات القوقعة، في حين يرى (١٩.٤%) من أفراد عينة الدراسة من المعلمات أن هناك خطط وبرامج لتنمية المهارات الاجتماعية للطالبات الزارعات القوقعة.

وقد قدم أفراد العينة عند اجاباتهم مجموعة من المبررات للإجابة من أهمها:

- مبررات الإجابة بـ(إلى حد ما): يعود ذلك إلى أن ما يتوفر من إمكانيات تساعد على تطبيق هذه الخطط داخل المدرسة لا يعد كافياً، كما أن شروط التعليم الصفي لا تسمح دائماً بتطبيق الخطط والبرامج الخاصة بهذه الفئة، والحاجة إلى وضع خطط وبرامج تقوم على الدمج الواقعي بين زارعات القوقعة وزميلاتهن.
- مبررات الإجابة ب(نعم): وجود معلمات التربية الخاصة وتمتعهن بالخبرة وقيامهن بتنفيذ البرامج والخطط لتنمية المهارات الاجتماعية للطالبات الزارعات القوقعة، وإمكانية تخصيص برامج اثرائية بالتعاون مع معلمات التعليم العام لتحقيق ذلك، إمكانية توظيف التعلم الافتراضي وتطبيقاته في تطبيق البرامج داعمة.
- مبررات الإجابة ب(لا): قيود التعليم الصفي ومحدداته من الزمن المخصص للحصة الدراسية، أعداد الطلبات داخل الفصل، وجود منهج دراسي لابد من تقديمه خلال فترة محددة، غياب برامج الإثرائية، الحاجة إلى أشارك المرشد التربوية مع علم التربية الخاصة ومعلم الصف في وضع الخطط والبرامج وتنفيذها وهو ما يعد أمر مربك نتيجة تعدد الأهداف التركيز على الهدف المعرفي بشكل كبير. الحاجة للتدريب والتأهيل على وضع الخطط لهذه الفئة الخاصة، وعدم توفر برامج معتمدة من قبل الوزارة لتنمية المهارات الاجتماعية لهذه الفئة بشكل خاص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل يمكن الحد من التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة من وجهة نظر معلميهم في مدينة الرياض؟

للتعرف على درجة تقدير المعلمات لإمكانية الحد من التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة في مدارس مدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخاص بذلك والذي حدد ضمن ثلاثة بدائل إجابة (نعم، إلى حد ما، لا)، وجاءت النتائج كما يلي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة حول إمكانية الحد التحديات التي تواجه الطالبات زارعات القوقعة

م	السؤال	التكرار النسبة%	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط	الموافقة	الانحراف المعياري
١	هل يمكن الحد من التحديات التي تواجه الطلبة زارعي القوقعة من وجهة نظر معلميهم في مدينة الرياض؟	ك	٤٥	59	20	٢.٢٠	متوسط	٠.٦٩٨
		%	٣٦.٣	47.6	16.1			

يتضح من النتائج أن أعلى نسبة لاستجابات افراد عينة الدراسة هي للموافقة على حد ما والتي تمثل المستوى المتوسط بنسبة(٤٧.٦%)، بمتوسط بلغ(٢.٢٠). في حين يرى (٣٦.٣%) من المعلمات أنه يمكن الحد من التحديات التي تواجه الطلبات زارعات القوقعة، في حين يرى (١٦.١%) من أفراد عينة الدراسة من المعلمات لا يمكن الحد من التحديات التي تواجه الطالبات الزارعات القوقعة.

أشارت النتائج أن إجمالي التحديات التي تواجه تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات زارعات القوقعة بمدينة الرياض بمتوسط (3.582)، وتبين أن أعلى التحديات هي المرتبطة بالعلاقة مع الأقران بلغ متوسطها (٣.٦٥٨)، ومن ثم التحديات المرتبطة بالطالبات وخصوصية حالتهن بمتوسط (٣.٦٣٣) وبدرجة كبيرة، وأخيراً التحديات المرتبطة بمعلمات التعليم العام بمتوسط (٣.٤٥٣) وجميعها كبيرة.

وتبين النتائج أن التحديات المرتبطة بالطالبات يعد كبيراً بمتوسط (٣.٦٣)، كما أن أبرز التحديات التي ترتبط بالطالبات وأبرز هذه التحديات التي ترتبط بالطالبات وخصوصية الإعاقة هي:

١. التوتر عندما التعرض للنقد من الآخرين.
٢. التوتر والضيق في الأنشطة الجماعية.
٣. تفضيل العزلة وتجنب التواصل مع المحيطين بهن.
٤. تجنب المواقف التي تتطلب التواصل مع الآخرين في المدرسة.
٥. تجنب مشاركة الزميلات باللعب.

كما تبين أن التحديات المرتبطة بالأقران الطالبات زارعات القوقعة في مدينة الرياض يعد كبيراً بمتوسط (٣.٦٥٨)، وأبرز هذه التحديات هي:

١. تعاني الطالبات من إبعادهن عن اللعب في حصص النشاط من قبل الزميلات
٢. تعرضهن للسخرية والاستهزاء من قبل الزميلات
٣. اظهار زميلاتهن اتجاه سلبي نحوهن.
٤. افتقار أقرانهن لمهارات التواصل معهن.

كما تبين أن التحديات المرتبطة بمعلمات التعليم العام يعد كبيراً بمتوسط (٣.٤٥٦) و أبرز التحديات التي ترتبط بالمعلمات هي:

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

١. الموقف السلبي من قبل معلمات التعليم العام نحو الطلبات زارعات القوقعة في المدرسة.
٢. نظرة معلمات لطلبة زارعات القوقعة على أنهم عبء داخل غرفة الصف.
٣. افتقار المعلمات لاستراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة زارعات القوقعة.
٤. غياب التعاون في إعداد الخطط الفردية الملائمة بين معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بزارعات القوقعة.
٥. صعوبة تخصيص وقت كاف للطلبة زارعات القوقعة داخل الفصل الدراسي من قبل المعلمات.

التوصيات

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. اخضاع الطالبات زارعات القوقعة ببرامج تأهيل متخصصة تساعدهم على تنمية مهارتهن الاجتماعية
٢. تقديم دورات تدريبية للمعلمات الإعاقة السمعية ولاسيما معلمات طالبات زارعات القوقعة حول كيفية التعامل معهن بشكل يسهم في تنمية مهارتهن الاجتماعية.
٣. العمل على تعديل المناهج بحيث تراعي احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ولاسيما زارعات القوقعة. وتوفير شروط التعلم الصفي الملائمة لهن من حيث التجهيزات والوسائل والاستراتيجيات التعليمية المناسبة.
٤. نشر حملات التوعية في المدراس والمجتمع حول الإعاقة السمعية وزارعي القوقعة وأساليب التعامل معهم.
٥. وضع أدلة متخصصة لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية عموماً وزارعي القوقعة خصوصاً بحيث يتكامل دور معلمي ومعلمات التعليم العام والمتخصصين بما يحقق أهداف تنمية النمو الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

المراجع

أبو العطا، غادة (٢٠٢٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢،ع١١٥،ج٢، ص ٣٠١-٣٣٦.

أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٧) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو حلاوة، محمد السعيد عبدالجواد (2007) وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخصية الإنسانية، بحث غير منشور، "كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

اسماعيل، عبير محمد(٢٠١٨) فعالية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينه من الأطفال زارعي القوقعة بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج٢،ع٢٠، ص٩٩-١٢٣.

بزراوي، نور الهدى و عثماني، نعيمة (٢٠٢٠) أثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الأصم وتمدرسه في الأقسام العادية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مصر، المجلد ٤، العدد ١١.

التاج، لينا ابراهيم (٢٠١٨) درجة رضا الوالدين عن اكتساب أطفالهم زارعي القوقعة للمهارات اللغوية والاجتماعية في الأردن، كلية التربية، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير.

الحصان، بندر عبد العزيز عثمان (٢٠٢٠). معوقات دمج الطالبات ذوات الإعاقة في مدارس التعليم العام من وجهة معلمات التربية الخاصة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٢(٣).٢٠١٨-٢٥٤.

حنفي حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٥). من الدمج الى الدمج الشامل للصم في مدارس التعليم العام: التساؤلات والمتطلبات بين النظرية والتطبيق. مجلة الطفولة والتنمية، ٢٣(٦).١-٣٠.

حواس، سارة محمد حسن (٢٠١٩) المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكيلة رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد ٦، العدد٢، ص ص ٢٧- ٤١.

حواس، نجلاء يوسف (٢٠١٣) برنامج مقترح قائم على استراتيجيه تعلم الأقران فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئى التعلم فى رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٤، ص ص ٢٥١- ٢٨٥.

خلف، حنان (٢٠٢٠) برنامج قائم علي المهارات السمعية لتحسين مستوى النمو اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع٢١،ج١٢، مصر، ص٦٨-١٠٠.

ركزة، سميرة و بونويقة، نصيرة (٢٠١٦) أهمية الزرع القعوقعي المبكر لتنمية اللغة الشفوية والمكتوبة عند الطفل الأصم، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد (١).

زريقات، إبراهيم (٢٠٠٣) : الإعاقة السمعية. عمان : دار وائل. ط١.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

الزهراني، علي بن حسن واليامي، حمدة بنت بليه (٢٠١٧) فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي في تحسين القدرة على القراءة لدى التلميذات زارعات القوقعة في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، مجلة التربية الخاصة والأهيل، مجلد ٦،العدد ٢١، الجزء٣.

زيتون، منى أبو بكر (٢٠٠٥) اختلاط المراهقين في التعليم، العين، دار الكتاب الجامعي.

سعد، جهاد ثروت علي محمد (٢٠٢٢) برنامج إرشادي لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال حديثي زراعة القوقعة الإلكترونية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد١٢٠، ص ص ٤٢٩- ٤٥٠.

السعيد، هلا (٢٠١٦) الإعاقة السمعية : دليل علمي وعملي للآباء والمختصين، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

الششتاوي، مروة إبراهيم (٢٠١٦). فعالية برنامج ارادي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة الالكترونية، دراسة حالة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٣(٢).٣٤١-٣٦٧.

صقر، ناصح حسين (٢٠١٧) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد ٤، الجزء ٢، ص ١٥٤-٢٠٦.

طريف، شوقي (٢٠٠٢) المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة، مصر، دار غريب للطباعة والنشر.

طريف، شوقي (٢٠٠٧) المهارات الاجتماعية والاتصالية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

عبد الحافظ، نور محمد أحمد (٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب مصر،(٥). ١٧٧-٢١٢.

عبد الحميد،سعيد كمال (٢٠١٣) تربية وتعليم المعاقين سمعيا، دار المسيرة، عمان.

عبدالآله، ايناس عز العرب (٢٠٢٣) مركز الضبط وعالقته بالمهارات االجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع، مجلة الطفولة، العدد ٤٤.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٠) المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد ١٨، العدد٢، ص ص ٤٧٩- ٥١٩.

عكاشة،محمود و، عبد المجيد أماني فرحات (٢٠١٢) تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد :٣، العدد ٤، ص ١١٦- ١٤٧.

عوض، هدى شعبان (٢٠١٤) مهارات التواصل الاجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

غريب، أسامة محمد (٢٠٠٥) بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي التعاطي المتعدد والكحوليين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، المجلد٤، العدد ١، ص ١٦٥-١٧٢.

محمد، سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠٠٤) فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير، تخصص صحة نفسية، جامعة الزقازق، كلية التربية، مصر.

محمد، نادية عبد الباسط عبد الحميد (٢٠٢٢). الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال زارعي القوقعة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة،٨(٤)؟٣٧٤-٤٠٠.

مصري، إبراهيم سليمان، وعجوة، محمد عبد الفتاح (٢٠٢٠). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطالبات ذوي الاعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلماتيهم. مجلة البحوث التربوية والتعليمية،٩(١)،٧٨-٧٤.

الموسوي، هاشمية والسهو، حامد وحمادة، لؤلؤة (٢٠٢٠) مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة الالكترونية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٧، العدد١، ص ١٤٩-١٧٠.

موسى، نعمات عبد المجيد(٢٠١٧) فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، مج٣٣، ع٢، مصر،ص ٥٧٣-٦١١.

النجار، طارف محمد السيد (٢٠١٣). مشكلات المعاقين سمعياً داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث النوعية جامعة المنصورة، (٢٨).٢١٨-٣٤٣.

De Giacomo, Andreaa ; Caraig, Francescoa ; D'Elia, Alessandra B; Giagnotti, Francescab ; Matera, Emiliaa & Quaranta, Nicola b, (2013). Children with Cochlear Implants: Cognitive Skils, Adaptive Behaviors, Social and Emotional Skills Pediatric Otorhinolaryngology, 77,(12).1975-9.

Desalegn, D., & Worku, A. (2016). Review of challenges of hearing impaired students in integrated class in public schools in Ethiopia: A review article. Journal of Medicine, physiology and Biophysics, 22, 74-78.

Dorman T,.(2001) :Cochlear Implants. McFarland & Company Inc. Publishers Jefferson, North Carolina and London.

Fiori, K. A., & Seal, B. C. (2016). Children with cochlear implants: A review of demographics and communication outcomes. American Annals of the Deaf,154(3), 311-333. doi: 10.1353/ aad.0.0102

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499

Jeddi, Z., Jafari, Z., Motasaddi Z, M., & Kassani, A. (2014). Aural rehabilitation in children with cochlear implants A study of cognition, social skill development. Cochlear communication, and motor skill implants international, 15(2), 93-100.

Kazdin, A.(2000) Encyclopedia of psychology. Oxford University.press.

Lavelli, M., Majorano, M., Guerzoni, L., Murri, A., Barachetti, C., & Cuda, D. (2018). Communication dynamics between mothers and their children with cochlear implants: Effects of maternal support for language production. Journal of communication disorders, 73, 1-14.

Martin, Daniela; Bat-Chava, Yael; Lalwani, Anil& Waltzman, Susan B. (2011). Peer Relationships of Deaf Children with Cochlear Implants Predictors of Peer Entry and Peer Interaction Success. Journal of Deaf Studies & Deaf Education. Vol. (16), PP. 108-120

Mpofu, J., & Chimhenga, S. (2013). Challenges faced by Hearing Impaired pupils in learning: A case study of King George VI Memorial School. Journal of Research & Method in Education, 2(1), 69-74.

Paul،P.،& Whitelaw،G.(2011).Hearing and Deafness: An Introduction for Health and Education Professionals.London: Jones & Bartlett Publishers.

Smith, Deborah, (2004). Introduction to Special Education: Teaching In An Age of Opportunity, (5th Ed)‘ Boston: Mattie Stepanek, USA.

Tasker, Susan; Nowakowski, Matilda & Schmidt, Louis. (2010). Joint Attention and Social Competence in Deaf Children with Cochlear Implants. Journal of Developmental & Physcial Disabilities. Vol. (22), PP. 509 – 532.

ISSN: 2537-0480 eISSN: 2537-0499